سنحاول من خلال هذا الفصل ترجمة النتائج المتحصل عليها في الدراسة التحليلية، لتهيئة الفضاء العمومي للمركب الرياضي بكثير ن الواقعية، لخدمة المستعمل بقدر كبير، كما أضفنا بعض المنشآت الجديدة لتقوية وظيفة المركب.

12- مستويات التدخل:

تمت عملية التدخل على الفضاء العمومي للمركب الرياضي على ثلاث مستويات وهي مرتبة كالتالي:

12-1- التدخل على مستوى الجدران والمداخل:

تمت عملية التدخل على الجدران المركب على عدة أشكال، فمنها من يبقى ثابت على حالته الأصلية ومنها ما يتم تحسينه، ومنها من يهدم، كما تم اقتراح جدران جديدة.

12-1-1-الجدران التي بقيت ثابتة:

تم الحفاظ على بعض الجدران على حالتها الأصلية، كالجدران لتي تحيط بالملعب المتعدد الرياضات، والأخر يحيط بدار الشباب، وكذلك الجدران التي تحيط بمركز إيواء الرياضيين، والجدران التي تأتي في الواجهة الرئيسية لمديرية الشباب والرياضة، أما الأخيرة فهي الجدران التي تفصل بين المركب والسكنات في الجهة الشرقية.

حيث أن إبقاء هذه الجدران على حالتها الأصلية يعود إلى عدة أسباب منها:

- حالتها الجيدة (مواد بناء حديثة).
- تموضعها الجيد الذي مكنها من تأدية وضيفتها (أمني، توجيه الحركة.).
- لا تحجب الرؤية.
- شكلها الهندسي يعطي منظر جمالي.
- لا تعتبر عائق في التهيئة.(الشكل رقم49)

12-1-2-الجدران التي تهدم:

يتم هدم بعض الجدران بالمركب كالجدار الذي يفصل بين ساحات اللعب، والآخر الموجود بالمدخل الرئيسي من جهة القاعة المتعددة الرياضات، والآخر يفصل بين فضاء القاعة المتعددة الرياضات، وفضاء المسبح الأولمبي، وأخيرا الجدران الموجودة بالمدخل الرئيسي بالجهة الشمالية للمركب.

وترجع عملية هدمها لعدة أسباب:

- عرقلة الحركة.
- سوء تموضعها.
- فصل الوظيفة بين الفضاءات.
- أعطاء منظر غير لائق لواجهة المدخل.
- حالتها رديئة .
- حجب الرؤية بين الفضاءات.
- الفصل بين التجهيزات. (الشكل رقم49)

12-1-3-الجدران التي حسنت:

يتم تحسين بعض الجدران التي تحيط بالمركب، كالجدار الذي يوجد بواجهة المركب، والجدار الذي يحيط بمديرية الشباب، والرياضة من الجهة الشمالية، وآخر من الجهة الشرقية، والجدار الذي يأتي في الواجهة العمرانية الشرقية على الطريق الرئيسي، وهي:

جدران المدخل الذي يوجد بين مركز الإيواء ودار الشباب والقطعة الموجودة بجانب دار الشباب.

وتعود عملية تحسينها للأسباب التالية:

- فتح مجال الرؤية.
- التواصل بين الفضاءات.
- إعطاء منظر جمالي. (الشكل رقم49)

12-1-4-الجدران المقترحة :

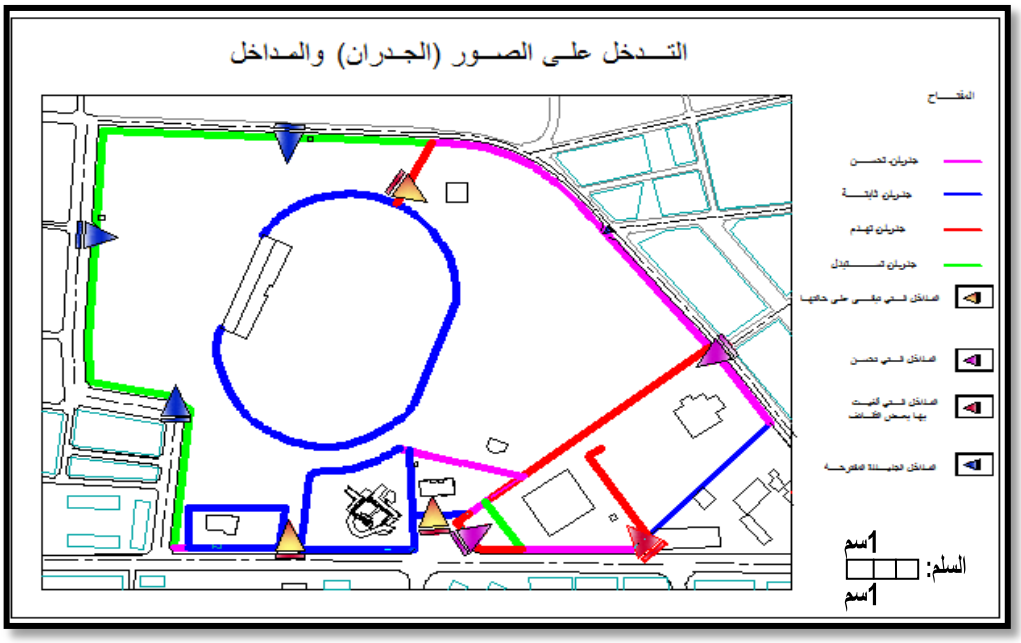
تم اقتراح بعض الجدران الجديدة بالمركب الرياضي، كالذي يحيط به من الجهة الغربية وصولا إلى حدود دار الشباب، والآخر في واجهة المدخل الرئيسي للقاعة المتعددة الرياضات، وآخر يحد مديرية الشباب والرياضة من الجهة الشمالية.

ويرجع اقتراح هذه الجدران إلى عدة أسباب:

- الجانب الأمني داخل المركب.

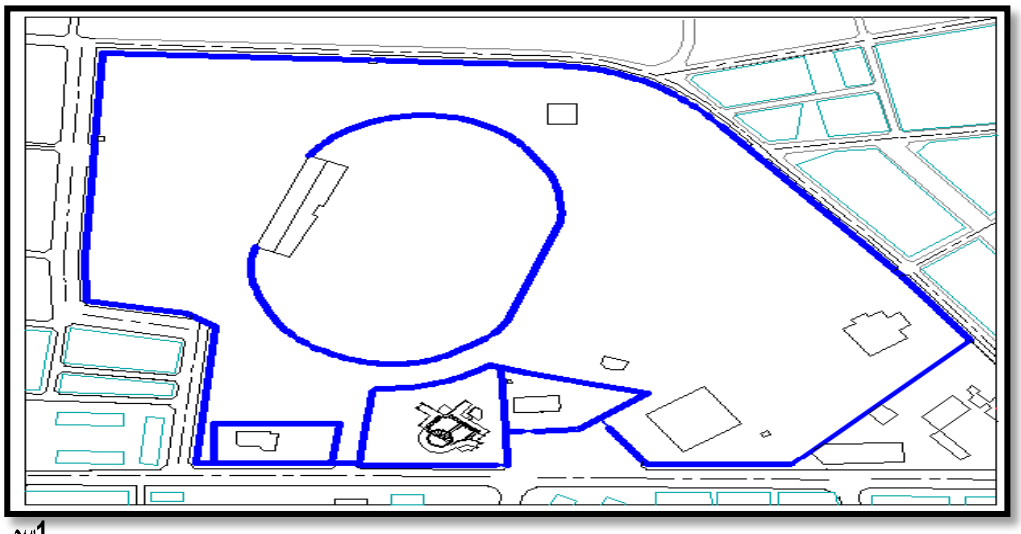
- تحديد مجال المركب الرياضي.
- إعطاء منظر جمالي للمركب. (الشكل رقم49)

لنكون الرسمية النهائية للجدران المهيكلة لفضاء المركب الرياضي. (الشكل رقم50)



الشكل رقم(49):التدخل على مستوى الصور(الجدران)و المداخل.

المصدر: الطلبة.



الشكل رقم(50):الرسمية النهائية للصور والجدران و المداخل.

المصدر: الطلبة.

12-2-التدخل على مستوى المداخل:

تدخلنا على مستوى المركب الرياضي، كان حسب الحاجة إلى استعمالها، وذلك بتحسين بعض المداخل الرئيسية وأخرى تبقى على حالها، وفتح مداخل جديدة منها الرئيسية والفرعية، وإلغاء وظيفة بعض المداخل. (الشكل رقم49)

12-2-1-المداخل التي تبقى على حالها:

يوجد في المركب مداخل تبقى على حالتها كالمدخل الرئيسي الذي يقع بين مركز الإيواء ودار الشباب لأنه:

- يؤدي وظيفته.
- نشأته حديثة .
- شكله الهندسي يعطي منظر جمالي.
- مواصفاته الملائمة (الارتفاع، العرض). (الشكل رقم49)

12-2-2-المداخل التي تحسن:

يوجد بعض المداخل بالمركب الرياضي التي سندخل عليها عملية التحسين، كالمدخل الرئيسي من الجهة الشمالية، والذي يطل على حي 346 مسكن، وأيضا المدخل الموجود بالجهة الجنوبية، و الذي يقع بين القاعة المتعددة الرياضات ومديرية الشباب والرياضة.

وترجع هذه العملية للأسباب الآتية:

- تدهورها.
- قدم مواد بنائها.
- أصبحت تهدد أمن المركب. (الشكل رقم49)

12-2-3-المداخل التي فتحناها جديدة:

قمنا بفتح مداخل جديدة بالمركب (رئيسية وفرعية). (الشكل رقم49)

❖ **المداخل الرئيسية:**

تقع بالجهة الغربية للمركب يقع أمام موقف السيارات، وفضاء المنشآت المقترحة، والأخر بين ساحة لعب الأطفال والحديقة العامة، أم الثالث فيطل على تعاونية الشيخ المقراني. (الشكل رقم49)

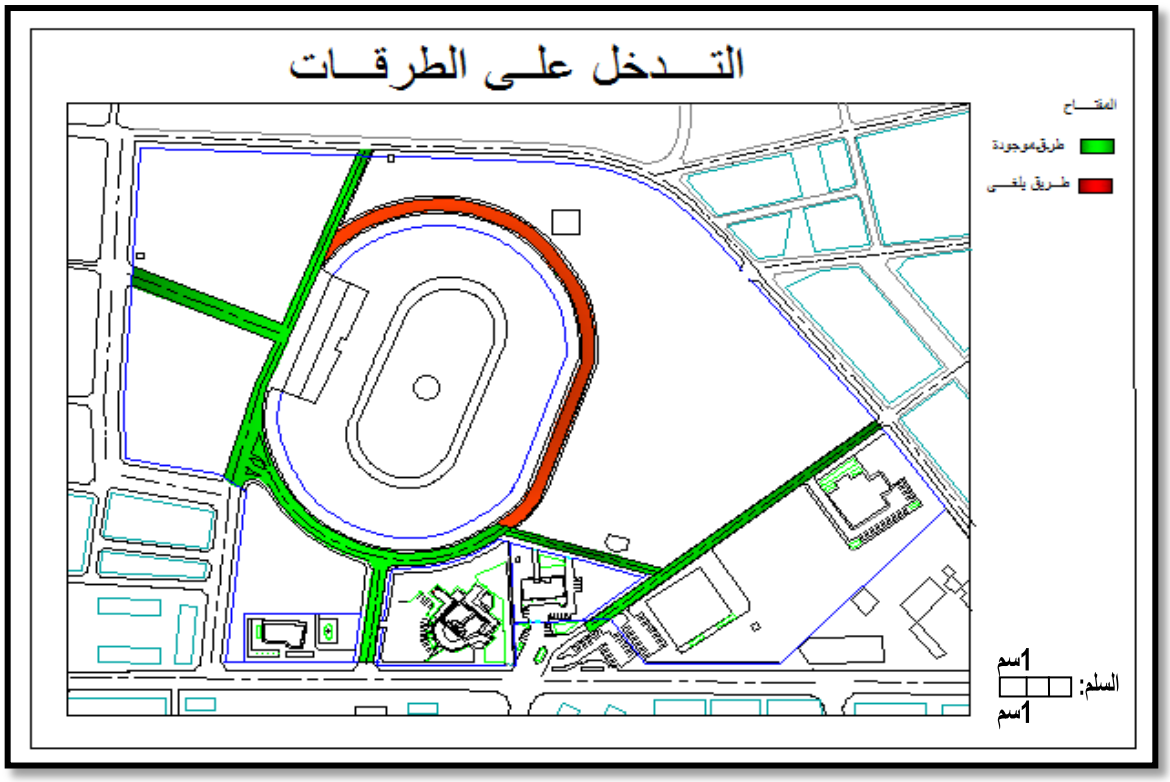
12-2-4-المداخل التي ألغيت منها بعض الوظائف:

تم إلغاء الحركة الميكانيكية من المدخل الذي كان يعتبر رئيسيا، والذي يقع في الجهة الشرقية للقاعة المتعددة الرياضات، وذلك لوجود (حركة ميكانيكية وموقف للحافلات) وذلك كونها تعرقل حركة المشاة، وتموضع موقف الحافلات غير مناسب بالنسبة للمدخل . (الشكل رقم49)

12-3-التدخل على مستوى الطرقات:

تتم عملية التدخل على مستوى الطرقات بطريقة عقلانية، وذلك بإبقاء جل الطرق المهيكلة للمركب الرياضي،لأن تموضعها مناسب وتؤدي الوظيفة المنوطة بها، كما يتم فتح الحركة الميكانيكية على مستوى الطريق الموجود في الجهة الشرقية من المركب، والذي يمر بجانب كل من المسبح والقاعة المتعددة الرياضات، والطريق الموجود في الجهة الغربية الذي يمر بمحاذاة المدخل الرئيسي للملعب المتعدد الرياضات، وكان الغرض من فتح الحركة الميكانيكية على مستوى هذين الطريقين هو دمج المركب بالمجال الحضري، وتسهيل التنقل بين أحياء المحيط المجاور، لأنه كان بمثابة عائق وعازل للتواصل بين هذه الأخيرة.

إلغاء الطريق الموجود بمحاذاة الملعب المتعدد الرياضات بالجهة الشرقية، لأنه يستهلك المجال دون أن يؤدي وظيفته، ويعتبر مصدر إزعاج وخطر لمستخدمي الملاعب الرياضية الموجودة بالقرب منها، وهي بمثابة عائق في عملية التهيئة. (الشكل رقم51)



الشكل رقم(51):التدخل على الطرقات.

المصدر: الطلبة.

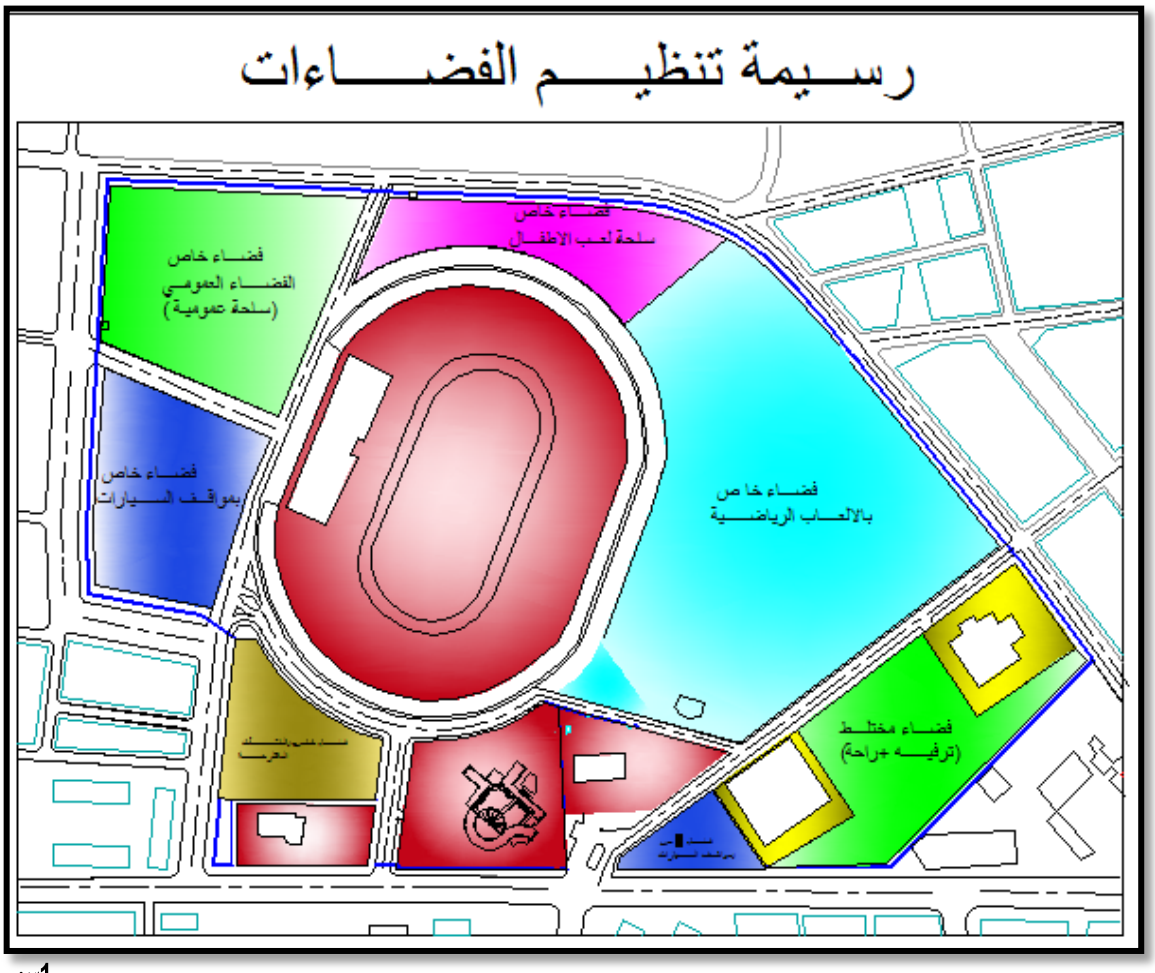
4-12-التدخل على مستوى الفضاءات العمومية :

يوجد في المركب فضاءات عمومية، منها ماهية خاصة بالمنشآت الموجدة، والأخرى للاستعمال العمومي، وقد انحصر التدخل على الفضاءات العمومية المتدهورة خاصة العمومية منها.

كان تدخلنا بطريقة عقلانية تراعي مختلف الجوانب، كالحاجة في الاستعمال ونوع الفضاءات، وبعض الجوانب التقنية المعتمدة في التهيئة فكانت عملية التدخل كتالي:

- توزيع المساحات الخضراء بطريقة منتظمة، وتهيئتها بأشجار ونباتات تتلاءم مع مناخ المنطقة.
- تهيئة الممرات ومواقف السيارات حسب المواصفات التقنية المعتمدة وكذا الحاجة للاستعمال.

- تقسيم مجال المركب الرياضي إلى عدة فضاءات متنوعة الوظائف، وموزعة بانتظام وجاء هذا التنظيم حسب حاجة الاستعمال سواء من ناحية المجاور أو الاستعمال الداخلي للمركب وهذا كالتالي:
- فضاء خاص بالألعاب الرياضية.
- فضاء خاص بمواقف السيارات.
- فضاء خاص بساحة عمومية.
- فضاء خاص بساحات لعب الأطفال.
- فضاء خاص بالنشاط الترفيهي والراحة.
- فضاء خاص بالمنشآت . (الشكل رقم52)



الشكل رقم (52):تنظيم الفضاءات

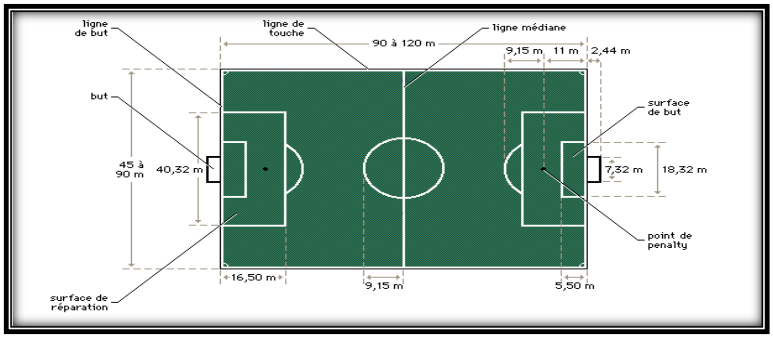
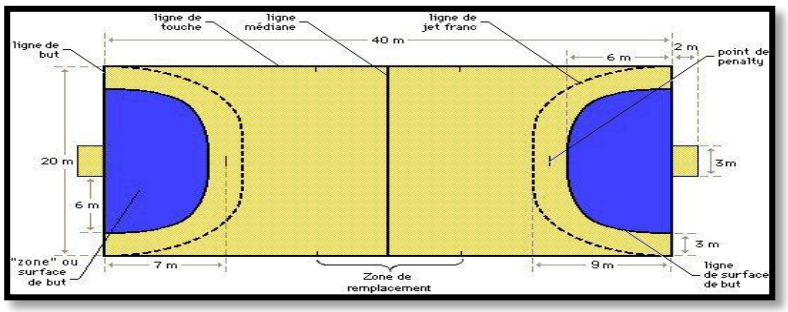
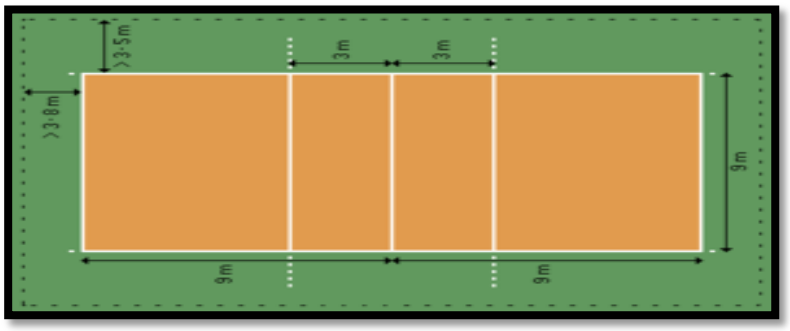
المصدر: الطلبة.

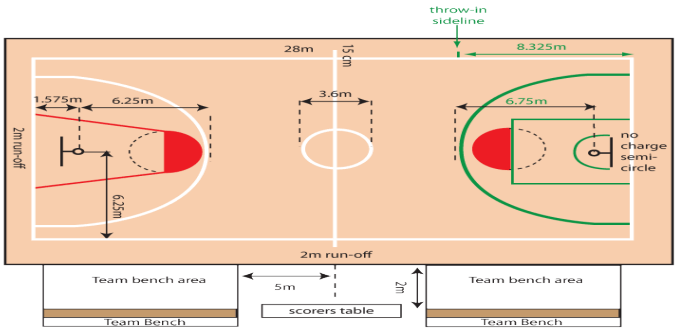
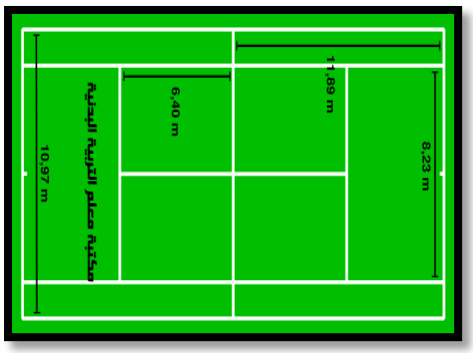
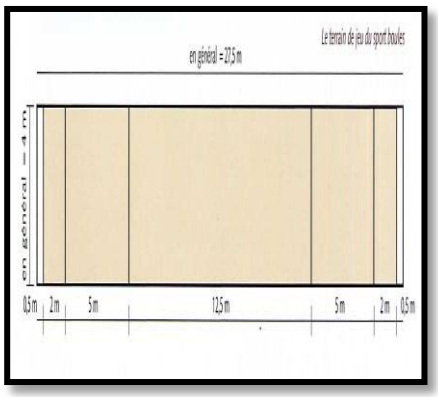
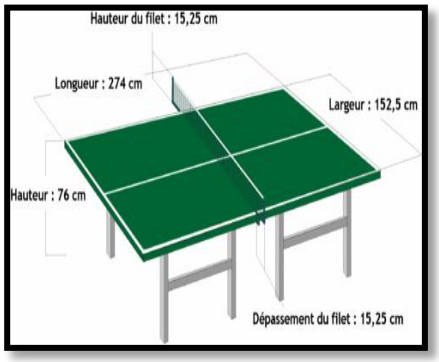
13- البرمجة:

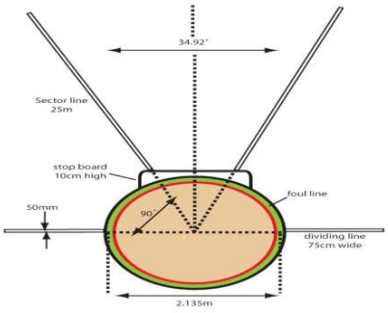
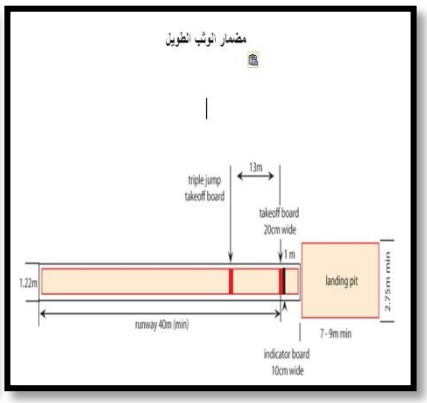
بعد إجرائنا للدراسة التحليلية للفضاءات العمومية الموجودة المركب الرياضي ،تأتي عملية البرمجة.

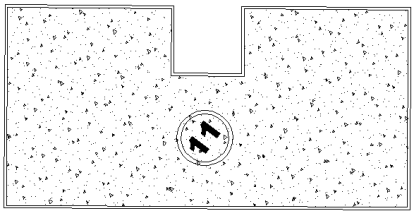
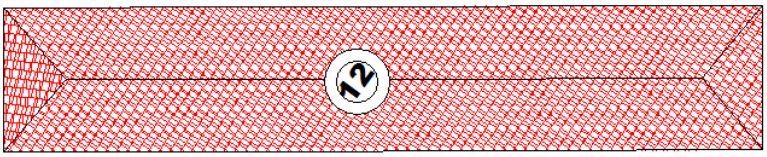
تعتبر عملية البرمجة عنصر بالغ الأهمية في تحديد استغلال الأراضي العمرانية و التحكم في ذلك، حيث تقوم بتوجيه الأراضي أثناء التخطيط توجه صحيحا يستجيب لمتطلبات السكان. والتي تتمثل في التأثيث العمراني والتجهيزات لتهيئة أفضل من التي كان عليها المركب الرياضي في السابق .

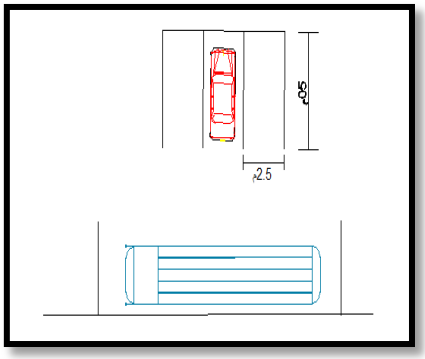
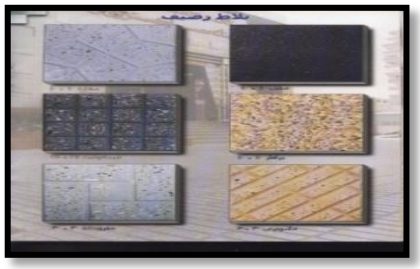
13-1-الفضاء الخاص بالألعاب الرياضية :

التعيين	العدد	الشكل
ملعب كرة القدم الجوارية	02	
ملعب كرة اليد	02	
ملعب كرة السلة	02	

ملعب كرة السلة	02	
ملعب كرة التنس	02	 
ملعب الكرة الحديدية	04	 
تنس الطاولة	02	 

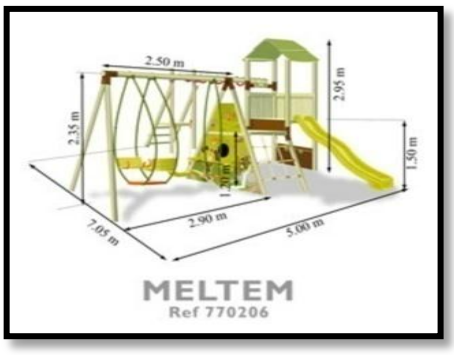
ميدان رمي الجلة	02	 
مضمار السرعة لـ(100)م	01	 
مضمار الوثب الطويل	02	 
مسبح على الهواء الطلق (للكبار)	01	
مسبح على الهواء الطلق (للصغار)	01	 

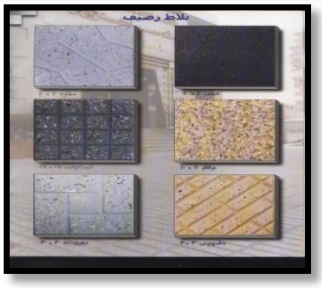
لعبة المرشات المائية	01	 
لعبة تسلق المرتفعات	01	 
غرف تبديل الملابس	02	
مراحيض عمومية	01	
كفتيريا	01	

مراقف السيارات	55	 
المساحات الخضراء	/	 
التبليط الغرانيتي	/	 
أعمدة الإنارة	84	 
مواسير المياه	06	 

سلات القمامة	15	 

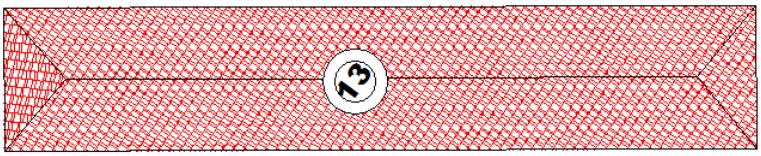
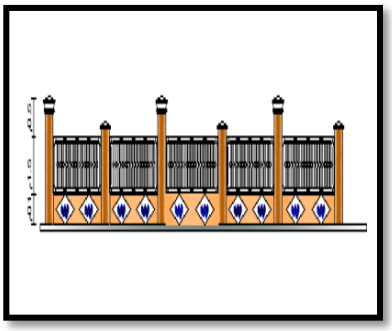
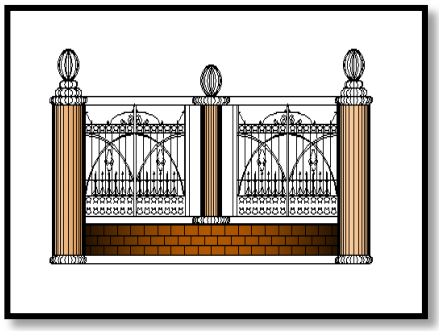
13-2-الفضاء الخاص بساحات لعب الأطفال:

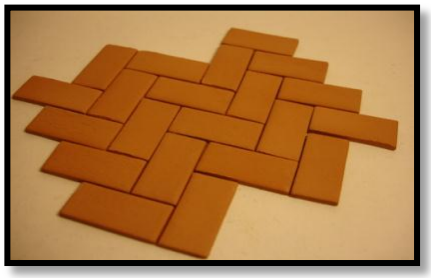
التعيين	العدد	الشكل
كفتيريا	01	
أرجوحة	03	 
لعبة التزحلق	09	 

مساحات الخضراء	/		
تبليط غرا نيتي	/		
مواسير مياه الشرب	06		
أعمدة الإنارة	25		
كراسي	28		

سلة القمامة	10	 

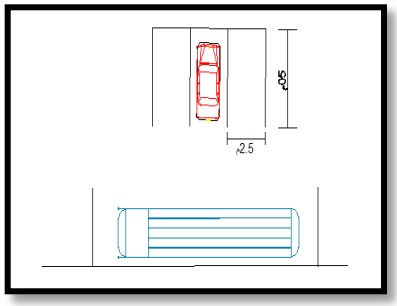
13-3-الفضاء الخاص بالساحة العمومية:

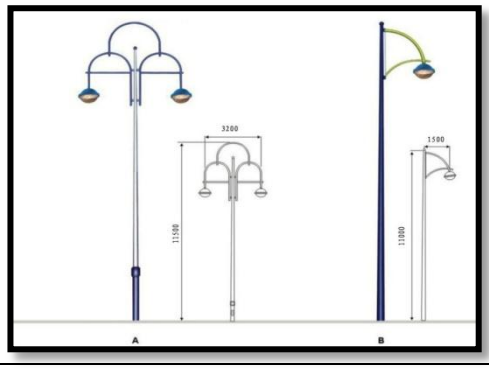
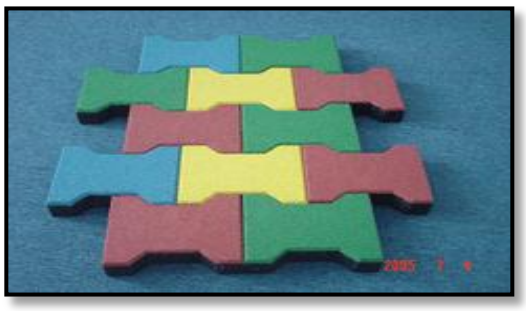
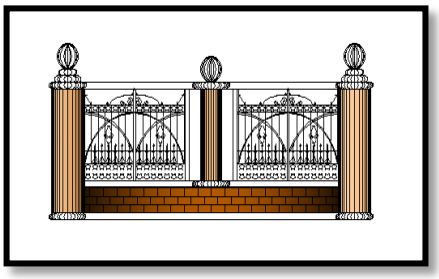
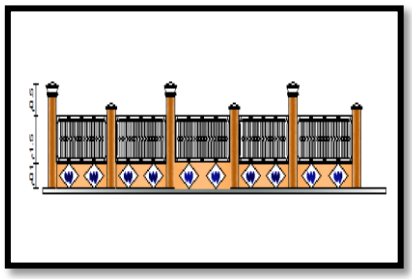
التعيين	العدد	الشكل
الاكشاش	03	
مراحيض عمومية	/	
صور (جدار)	/	 
نافورة	01	

مساحات الخضراء	/	 
تبليط غرا نيتي	/	 
تبليط بالحجارة	/	 
مواسير مياه الشرب	04	 
أعمدة الإنارة	43	 

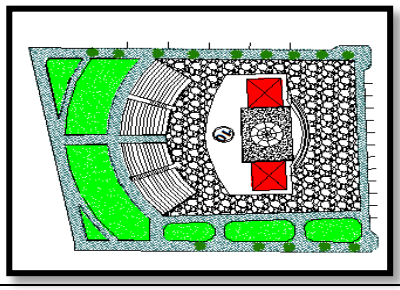
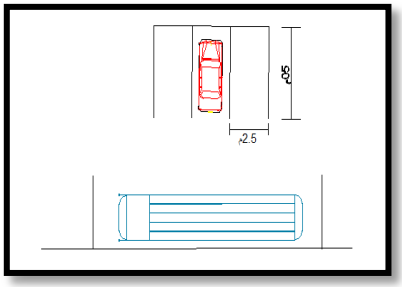
الطاولات	16	
كراسي	63	 
سلة القمامة	15	 

13-4-الفضاء الخاص بمواقف السيارات

التعيين	العدد	الشكل
مواقف السيارات	382	 

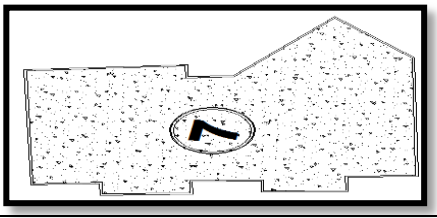
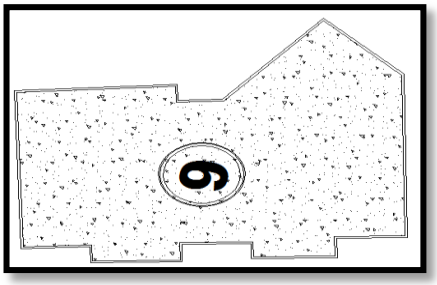
أعمدة الإنارة	13	 
مساحات الخضراء	/	 
تبليط غرا نيتي	/	
صور (جدار)	/	 

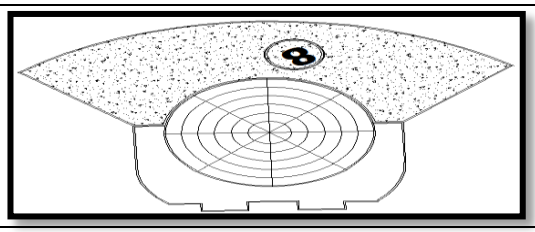
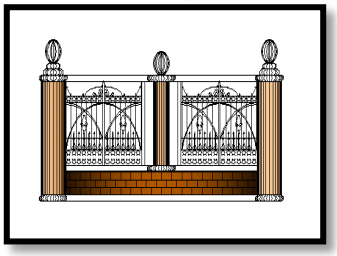
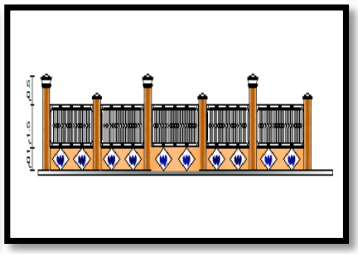
13-5-الفضاء الخاص بالنشاطات الترفيهية والراحة:

التعيين	العدد	الشكل
مسرح على الهواء الطلق	01	 
مواقف السيارات	13	 
مساحات الخضراء	/	 
تبليط غرانيتي	/	
تبليط بالحجارة	/	 

أعمدة الإنارة	27	
مواسير المياه	06	
الكراسي	18	
سلات القمامة	05	 

13-6-الفضاء الخاص بالمنشآت

التعيين	العدد	الشكل
مركز الرابطات الرياضية	01	
مكتبة	01	

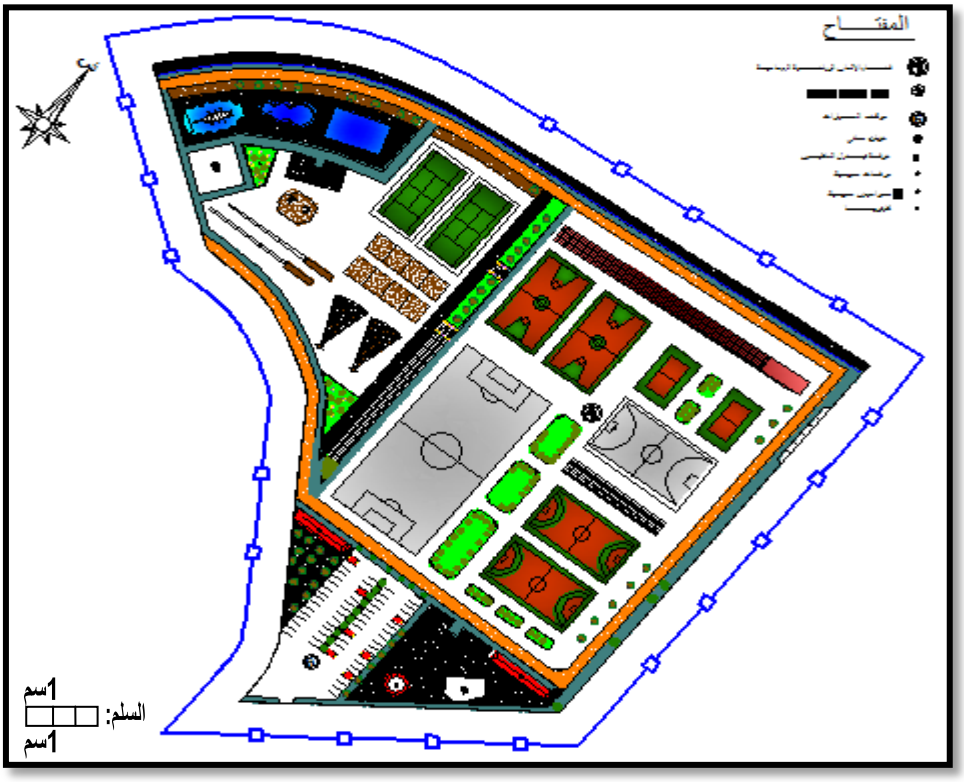
مدرج	01	
صور (جدار)	/	 
مساحات الخضراء: الأشجار، العشب الطبيعي.	/	 
تبليط غرا نيتي	/	 
أعمدة الإنارة	16	 
سلة القمامة	05	 

14-الفكرة العامة للتهيئة

بما أننا تدخلنا على مختلف الفضاءات العمومية داخل المركب الرياضي بالمسيلة،فقد تم التعاطي معها كل حسب وضعيته ووظيفته، فمنها ما تم تهيئته ومنها ما تم التدخل على بعض أجزائها ،لتكون أقرب إلى الواقع والتجسيد،فكانت الفكرة تقسيم المجال إلى عدة فضاءات.

14-1- فضاء الألعاب الرياضية:

تم اقتراح ملاعب وميادين مخصصة للألعاب الرياضية، وقسم هذا المجال إلى قسمين، أحدها للألعاب الجماعية مثل (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة)، والأخر للألعاب الفردية مثل(كرة التنس، الكرة الحديدية، رمي الجلة)، وذلك لتدعيم الدور الأساسي للمركب كونه فضاء مخصص لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، حيث تم تخصيص مساحة معتبرة لها، وموقع مهم لهذا الفضاء(الألعاب الرياضية). (الشكل رقم53)



الشكل رقم(53): مخطط تهيئة لفضاء الألعاب الرياضية

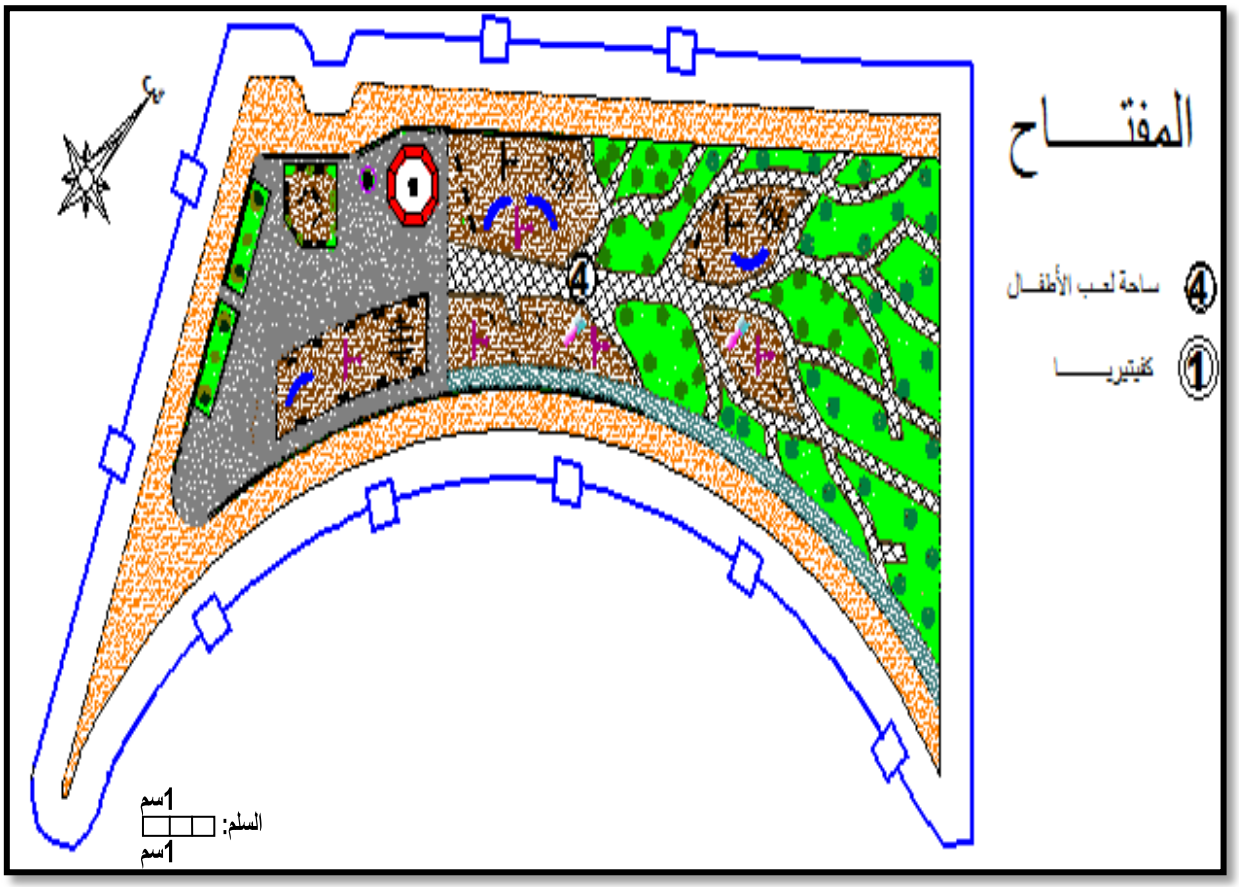
المصدر: الطلبة.

2-14- الفضاء الخاص بساحات لعب الأطفال:

تم اقتراح بعض الألعاب الخاصة بلعب الأطفال بالمنطقة الأقل حركة، وخاصة الميكانيكية لتحقيق أكبر قدر ممكن من السلامة.

حيث تم توفير ألعاب مناسبة للفئة العمرية الصغرى، باعتبارها ألعاب ترفيهية أكثر منها بدنية، كما تم تصميم الممرات على شكل شجرة لتسهيل التنقل داخل هذا الفضاء.

(الشكل رقم54)

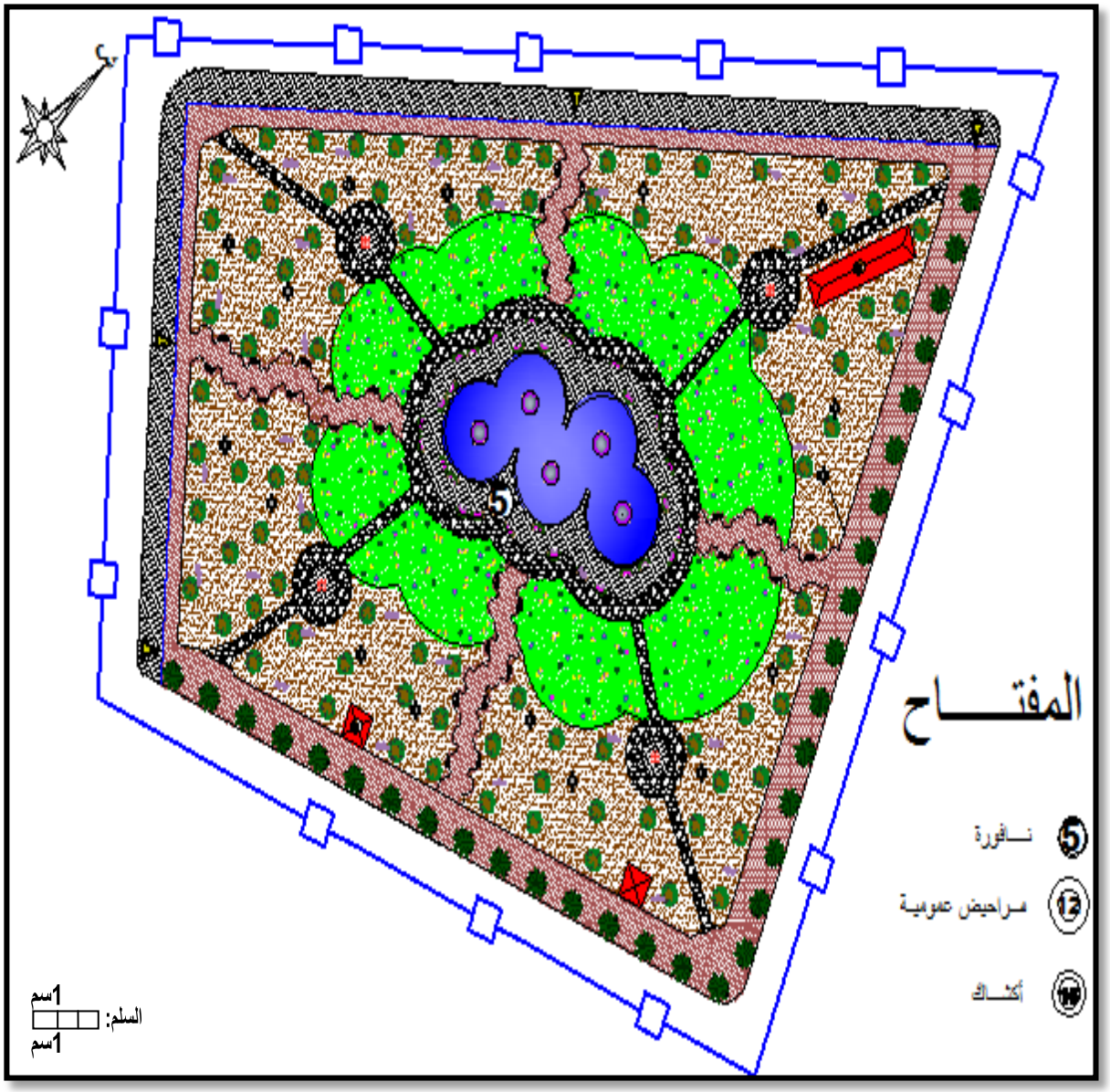


الشكل رقم(54):مخطط تهيئة لمساحة لعب الأطفال.

المصدر: الطلبة.

14-3- الفضاء الخاص بالساحة العمومية:

تم اقتراح ساحة عمومية للراحة والتنزه، وإعطاء المركب منظر جمالي ،وباعتبار الماء من العناصر المنشطة للفضاء، صممنا نافورة على شكل رمز الألعاب الاولمبية، تتوسط الساحة لتفعيل دور الساحة وجذب المستعملين، بالاظافة إلى ربط هذه النافورة بممرات لتسهيل الحركة وسهولة الوصول إليها.(الشكل رقم55)

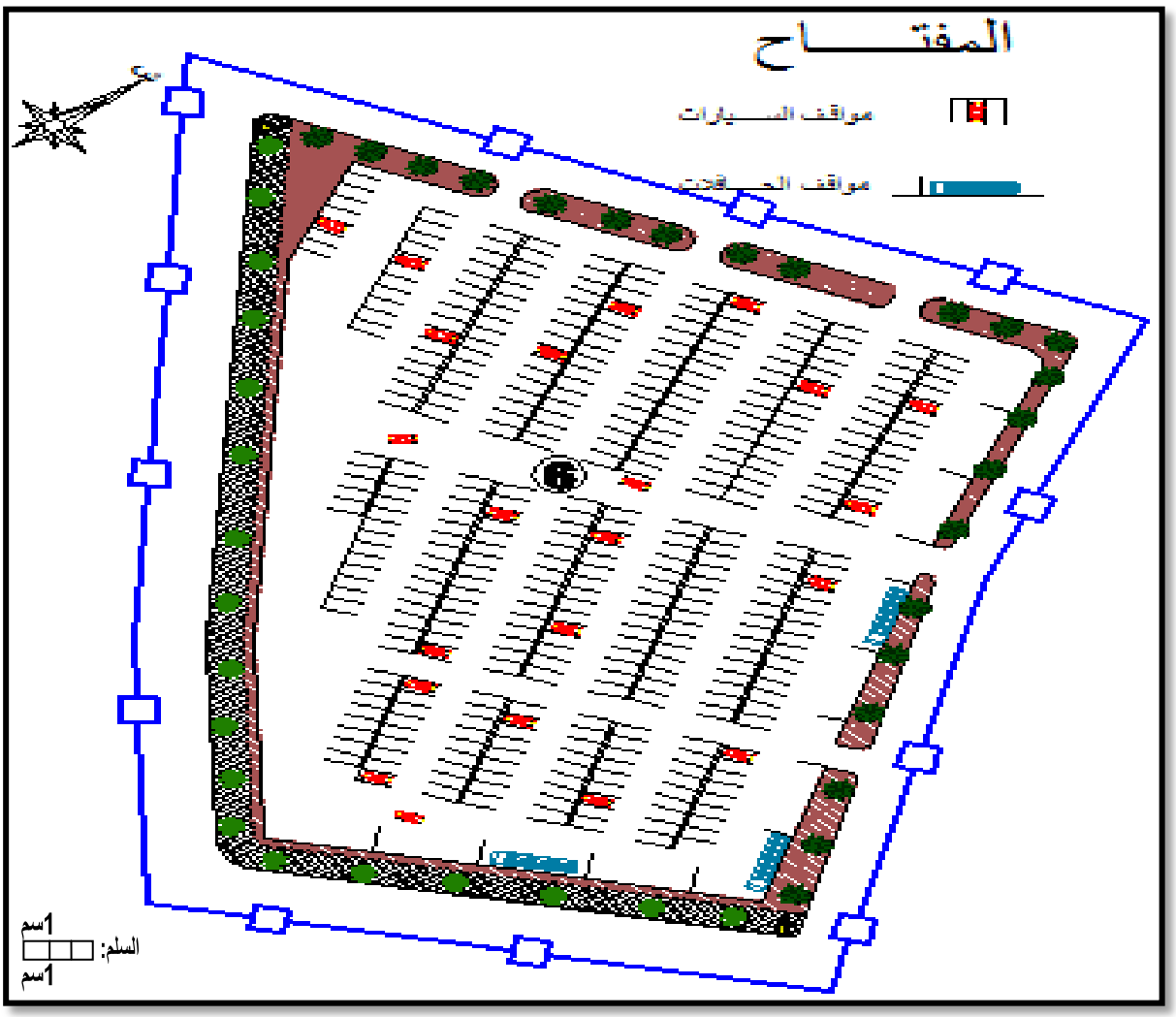


الشكل رقم(55):مخطط تهيئة للفضاء العمومي (الحديقة العمومية)

المصدر: الطلبة.

4-14- الفضاء الخاص بمواقف السيارات:

تم اقتراح موقف للسيارات بحجم كبير وبمكان مفتوح، وتم تحديد مكانه قرب الملعب المتعدد الرياضات، وذلك لتلبية الاحتياج الكبير للملعب بصفة خاصة والمركب بصفة عامة.(الشكل رقم56)

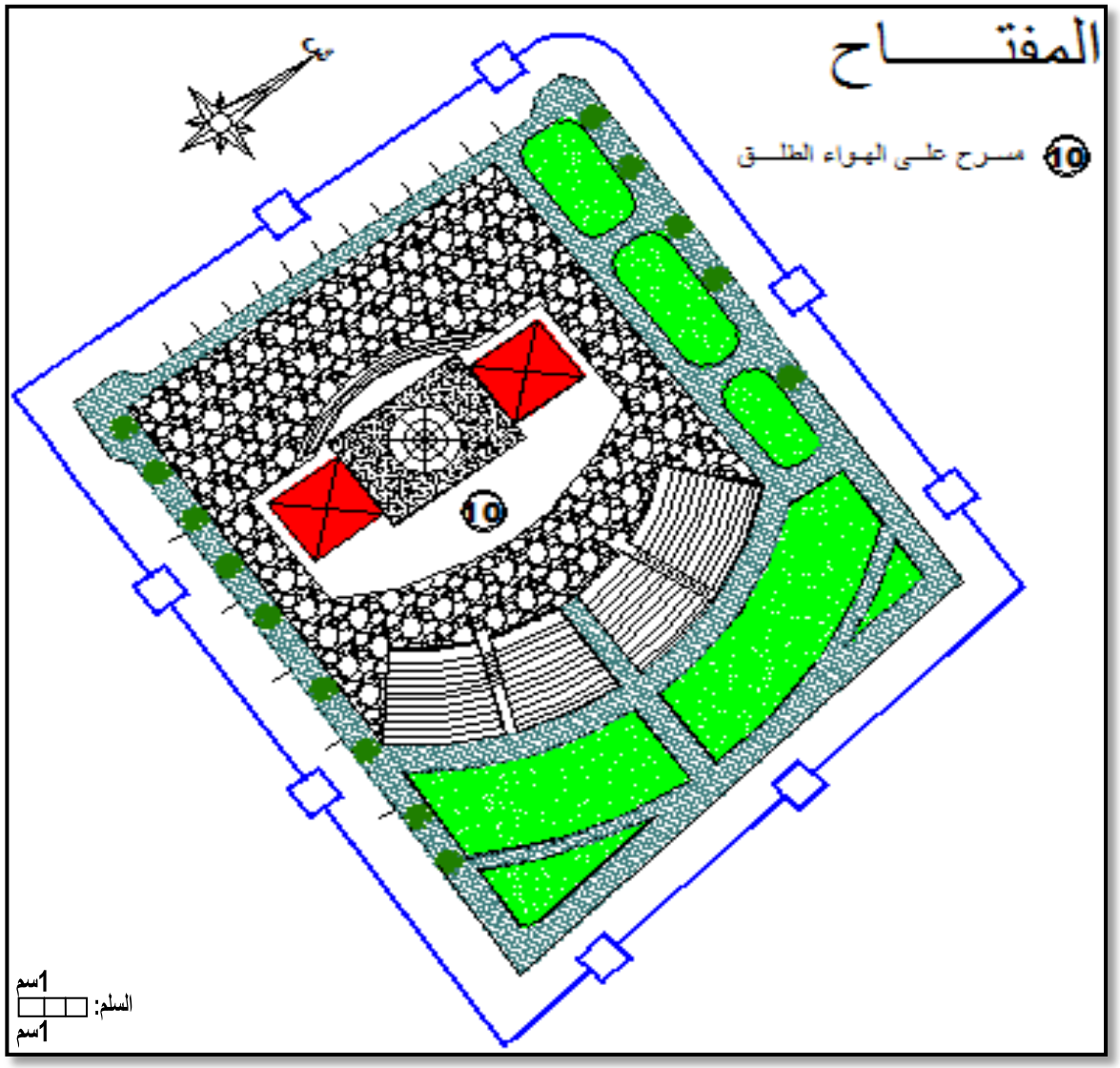


الشكل رقم(56): مخطط تهيئة فضاء مواقف السيارات

المصدر: الطلبة.

5-14- الفضاء الخاص بالنشاطات الترفيهية والراحة:

تم انجاز مسرح على الهواء الطلق، لافتقار المركب إلى أماكن الترفيه والراحة، فكان تموضعه في مكان يسهل الوصول إليه، وتوفره على فضاء خاص يمكنه من استيعاب أكبر قدر ممكن من المستعملين.(الشكل رقم57)



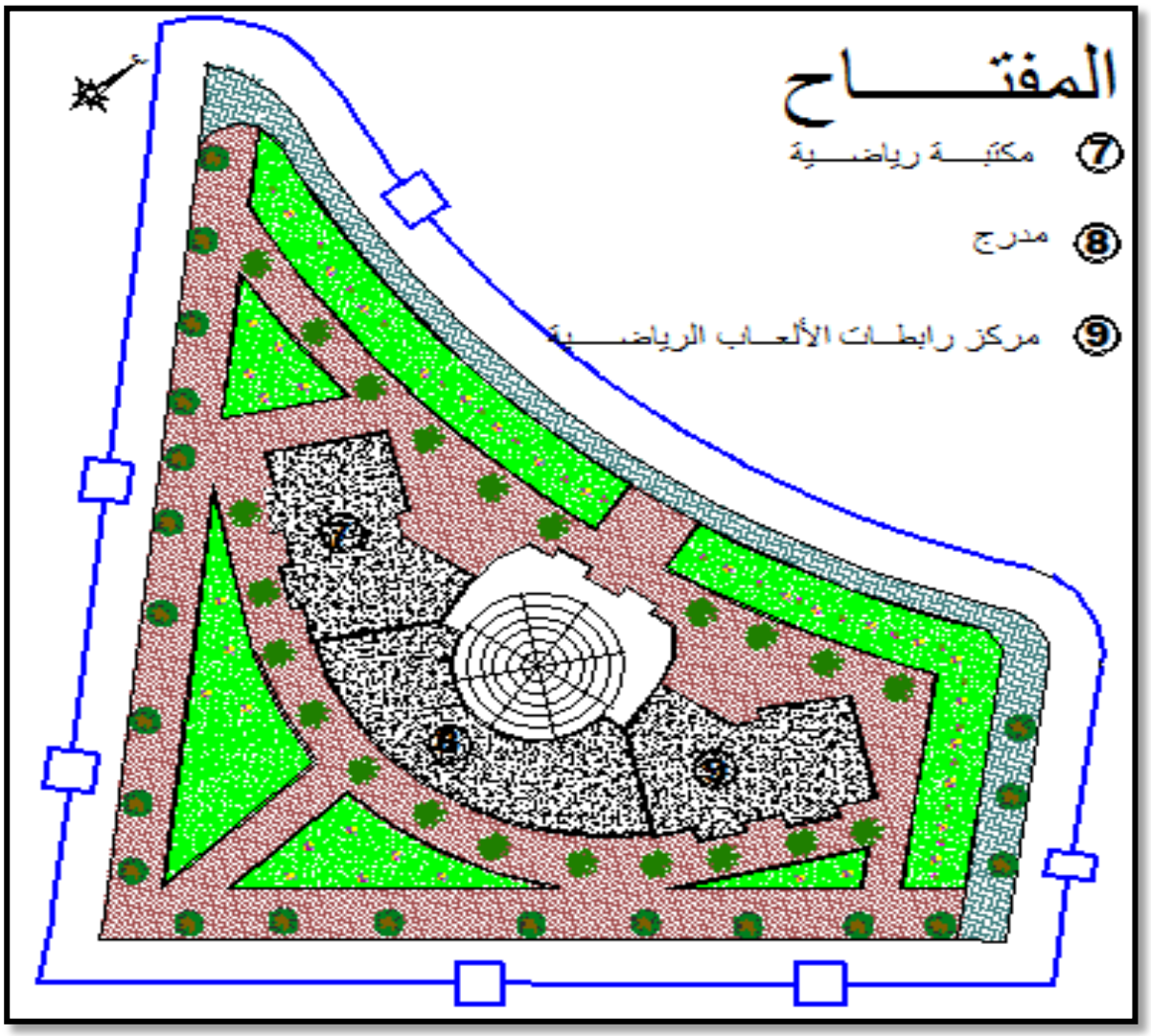
الشكل رقم(57): مخطط تهيئة فضاء التنزه والترفيه

المصدر: الطلبة.

6-14- الفضاء الخاص بالمنشآت:

تم اقتراح منشآت جديدة في المركب الرياضي وهي كالتالي :

- ❖ مركز رابطات لألعاب الرياضية.
- ❖ مدرج.
- ❖ ومكتبة رياضية في بناية واحدة وبمحاذاة التجهيزات الموجودة سابقا،وبالقرب من مدخلين رئيسيين لتسهيل الوصول إليها. (الشكل رقم58)



الشكل رقم(58): مخطط تهيئة لفضاء المنشآت الرياضية.

المصدر: الطلبة

15- مخـــــــــــــــــطط التهيئة المقترح:

16- دفتر الشروط:

تكمن أهمية دفتر الشروط في تطبيقه للوضعيات القانونية و التشريعية في مجال التهيئة والتعمير المحددة في المادة 05 من القانون 29-90 المؤرخ في 01-12 -1990 كما يعمل على تحديد مختلف الشروط المماثلة للأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والهدف منه هو التحكم في تدهور الفضاءات العمومية للمركبات الرياضية، بصفة تضمن انجاز مخطط تهيئة وفق هذا القانون.

-الأحكام العامة:

-المادة (01): يلتزم المستفيد باحترام دفتر الشروط وجميع الوثائق التي يحتوي عليها.

-المادة (02):مجال التطبيق

تطبيق جميع تعليمات دفتر الشروط على جميع المستفيدين كما يجب التفكير في دفتر الشروط في جميع عمليات التنازل و الاستفادة.

تهدف هذه الوثيقة إلى وضع قواعد لتنظيم مجال التدخل وتخصيص الأ راضي العمرانية بكل أنواعها بشكل عقلاني تراعي فيه جوانب التكامل وتحقيق التوازن في مركز المدينة.

المادة(03): مجال الدراسة

يقع مجال الدراسة في القطاع المعمر رقم 05الذي يتربع على مساحة تقدر بـ 21.1هكتار والمخصص لممارسة الرياضة والترفيه والمحدد كمايلي:

شمالا: حي أولاد سدي إبراهيم جنوبا: حي 124مسكن+حي 226مسكن.

شرقا: الوحدة رقم 02+مدرسة الصم والبكم غربا: حي تعاونية الشيخ المقراني.

المادة (04): العقار

أصل الملكية تؤول إلى ملك للدولة.

المادة(05):المساحات المخصصة

المشروع هو عبارة عن تهيئة الفضاء العمومي بالمركب الرياضي ،ودمج المنشآت السابقة في التهيئة المقترحة والمحافظة على التهيئة الموجودة بها.

المادة(06):المنشآت المقترحة

احترام المساحات المخصصة للمنشآت وموقعها كما هو مقترح في مخطط التهيئة،والمحافظة على الشكل الداخلي المقترح للتجهيزات.

يمنع أي نشاط يتنافى مع البرمجة ضمن المرافق المخصص للمنفعة العامة الالتزام بعدد الطوابق لكل تجهيز.

المادة(07): الطريق والمواقف

الطرقـات:

انجاز الهيكل العام للطرق وفقا لما هو مقترح في المخطط، ويجب احترام القوانين الخاصة بالطرق وهذا خلال الدراسة والانجاز.

مواقف السيارات:

إن تطابق التوجيه المقترح في المخطط بنفس الشكل والساحة، ويجب تنظيم مواقف السيارات داخل المشروع المقترح.

المادة(08): المساحات والساحات

المساحات الخضراء:

المحافظة على توزيع المساحات الخضراء وأيضا المساحات المخصص لها كما هو في المخطط المقترح.

- توفير التشجير الملائم كما هو مقترح في البرمجة.

مساحات اللعب:

- يجب تهيئة مساحات اللعب وتأثيثها بطريقة تضمن سلامة الأطفال.
- يجب تهيئة هذه المساحات حسب كل نوع من الألعاب.
- ساحات اللعب الخاصة بالأطفال تحتوي على أحواض رملية ومساحات معشوشبة.

الساحات العمومية:

- يجب احترام الأماكن المخصص لها حسب مخطط التهيئة المقترح.
- تأثيث الساحات بالتأثيث اللازم لها.

المادة(09): الشبكات

يجب ربط كل الفضاءات والمنشآت بـ (الغاز الطبيعي، الكهرباء، المياه الصالحة للشرب، مياه الصرف الصحي).

شبكة الصرف الصحي: شبكة موحدة، شبكة المياه الصالحة للشرب: شبكة مفتوحة.

الخـــــاتـمـــة:

للفضاء العمومي أهمية كبيرة في تطور المدن، لأن له عدة فوائد اجتماعية وصحية وترفيهية تعود على الفرد والمجتمع، ومن بين هذه الفضاءات الفضاءات العمومية بالمركبات الرياضية.

إلا أن هذه الأخيرة أصبحت تعاني من عدة مشاكل، التي أصبحت تعكس الصورة السيئة للمدينة، مما أدى بنا للتطرق إلى هذا الموضوع لمعرفة الأسباب التي أدت إلى تدهور الفضاء العمومي للمركب الرياضي بالمسيلة، وعلى ضوء المعطيات والنتائج المتحصل عليها التي سوف يتم معالجتها وإعطاء حلول واقتراحات كفيلة، وذالك باقتراح مخطط تهيئة للفضاء العمومي للمركب الرياضي بالمسيلة.

❖ ومن بين الأسباب التي أدت إلى تدهور الفضاء العمومي للمركب الرياضي:

- ✓ سوء التسيير.
- ✓ عدم المراعاة للاحتياجات الضرورية للمستعمل أثناء عملية تصميم هذه الفضاءات.
- ✓ عدم وجود برنامج محدد للصيانة والمحافظة على هذه الفضاءات.
- ✓ سوء ثقافة المستعمل في الحفاظ على هذا العنصر المهم في حياته اليومية.

وحتى نعالج هذه الأسباب التي أصبحت تشكل خطرا على الفضاءات العمومية في الوسط الحضري، وحتى داخل المركبات الرياضية، قمنا بالدراسة اللازمة، اقترحنا مخطط تهيئة لفضاء المركب الرياضي بالمسيلة، وفي الأخير تم تقديم بعض التوصيات للمسيريين والمستعملين :

- ✓ إتباع الأسس الجمالية والتنظيمية لكل فضاء حسب الوظيفة.
- ✓ اقتراح تصميم لهذه الفضاءات يتناسق مع المنشآت الموجودة.
- ✓ التأكيد على أهمية الصيانة والمتابعة قبل وبعد الانتهاء من المشروع.
- ✓ توفير المكونات الأساسية للفضاء العمومي.
- ✓ مشاركة المستعمل في الصيانة والمحافظة على الفضاء العمومي.